**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة الرابعة والثمانون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\* حفظ القرآن : 7) تزويج الحافظ بغير صداق إكراما له :**

**قال البخاري في صحيحه ( باب : التزويج على القرآن بغير صداق ) وترجم الإمام النووي في شرحه لمسلم (باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد) وترجم النسائي (باب التزويج على سورة من القرآن )**

**ثم أوردوا حديث سهل بن سعد الساعدي t قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله جئت أهب لك نفسي. فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست . فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها . قال : فهل عندك من شيء ؟ فقال : لا والله يا رسول الله . فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا ؟ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتما من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ، ولكن هذا إزاري [قال سهل : ماله رداء ] فلها نصفه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه سيء ، وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام ؟ فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدُعي فلما جاء قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورة كذا وسورة كذا وعددها . فقال : تقرؤهن عن ظهر قلب . قال : نعم. قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن )) وفي رواية ( اذهب فقد زوجتكها فعلمها من القرآن )**

**وقوله صلى الله عليه وسلم : ( أتقرؤهن عن ظهر قلب ) دليل على الحفظ .**

**فحفظه لبعض سور القرآن كان سببا في زواجه رغم شدة فقره وحاجته**

**حتى أنه لا يجد خاتما من حديد يدفعه مهرا لزوجته وهذا دليل على فضيلة الحفظ**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**